

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (304) - فقد مل

ضوء الصبح حمّا تغّيره

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج جرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت التاسع والعشرين في القصيدة - 00:00:00

في متنين وتسع عشرة. قال المتنبي فقد مل ضوء الصبح مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاحمه ومل القنا مما تدق صدوره ومل حديد الهند مما تلاظمه. سحاب من العقاب يزحف - 00:00:50

تحتها سحاب اذا استسقت سقتها صوارمه. سلكت صروف الدهر حتى لقيته على ظهر عزم مؤيدات قوائم مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ولا حملت فيها الغراب قوادمه. فابصرت بدرًا لا يرى البدر مثله وخاطبت - 00:01:10

بحرا لا يرى العبرة عائمه. غضبت له لما رأيت صفاته بلا واصف والشعر تهذى طمامته. وكنت اذا ارضا بعيدة سريت و كنت السر والليل كاتمه. لقد سل سيف الدولة المجد معلما فلا المجد مخفيه ولا - 00:01:30

ضرب سالم على عاتق الملك الاغر نجاده وفي يد جبار السماوات قائمه تحاربه الاعداء وهي عبيده وتدخل الاموال وهي غنائمه ويستكرون الدهر والدهر دونه ويستعظمون الموت موت خادمه وان الذي سمي عليا لمنصف. وان الذي سماه سيفا لظالمه. وما كل سيف يقطع الهم حد - 00:01:50

وتقع لزباط الزمان مكارمه. طيب اذا قال في البيت التاسع والعشرين وما زال يمدح سيف الدولة قال فقد مل ضوء مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاحمه يخاطب سيف الدولة فيقول له يا سيف الدولة ان ضوء الصباح مل مما - 00:02:17

تغيره تغيره المعنى الاوضح انه مل مما تغير عليه او تغير به على الاعداء من هذه الخيل او هذا الجيش. فقال لك الصباح اه مل من كثرة اغارة اه اغارة الجيش على الاعداء. ليش الصباح يمل من كثرته؟ لأن قادة الجيش - 00:02:39

كانوا يقولون معروف هذه العبارة وصباح او وا صباحاه اي حين يهجمون يغيرون في الصباح الباكر وقد هجع القوم. فالصباح لكثرة ما تطرق من هذه اللحظه اه يعني او تغيروا على الاعداء فتطلقووا هذه اللحظه مل سماعها - 00:03:09

كل مرة ستقول وصباحا وصباحا ها؟ ولكن ايش قال رب العالمين؟ ولقد صبحهم. في الصباح يعني جاء. ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر. هذا ان الاغارة اغارة الجيش. المعنى الثاني تغيره مما تجعله يغار منك. لم؟ يغار الصباح ها - 00:03:33

من اه اه سيف الدولة لأن سيف الدولة يصنع يعني فتوحات وامجادا تجعل الصباح الذي هو فضل يعني لأن فتوحاته وانتصاراته فضل على العالمين او ضياء على العالمين او صباح تغير به اكون او آنهارات الناس والبشر والاكوان - 00:03:53

ارى منك الصباح لذلك لما تحققه من مجد. او ربما غار لأن كثرة اغارتكم بالجيوش او بالخيول ومعك السيف تبرق اه صفحات سيفك فيتحول النهار الى ليل او يزداد لمعان هذه السيف الى الحد الذي - 00:04:19

يقول لك فيه الصباح منك لما تفعل ذلك او لم يمس جعلت صباحا اخر يتفوق على صباح شكلته من اجتماع لمعان صفحات سيف حين تبرق تحت اشعة الشمس وانت تقدم هذه الخيول وهذه الجيوش مغيرا على اعدائك - 00:04:46

كل هذا وارد في معنى هذا الشطر. فقد مل ضوء الصبح مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاحمه. قال لك يعني الليل كلما جاء تأتي انت

بالجيش ومعك السيف التي تبرق فتحيل سواد الليل الى بياض. فالليل يزاحمك يريد ان يهجم على - [00:05:12](#)

على الارض فانت تدافعه فتتزاحمان فقد مل الليل طول مدافعتك له ابراق او برق ضيوف او بلمعان آآ البرق الذي يحدث من اشهر [00:05:35](#) سيف جيشك فتحيل الليل الى نهار فيقول لك الليل -

وقد ان اوانی او حانا يعني وقت انتشاري في هذه الارض فانت تدفع الليل بنهاه لمعان الضيوف ويزاحمك الليل وتتزاحمان. فما استطاع الليل التغلب على لمعان سيفك التي تحيل الوقت الى نهار فما - [00:05:55](#)

من هذه المزاحمة صارت هذه العلاقة بينك وبين الليل من جهة وبينك وبين الصباح من جهة فقد مل ضوء الصبح مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاحم وهذا طبعا ايش مقابلة مقابلة عظيمة عند المتنبي ما قال في البيت الثالثين ومل القنا مما تدق - [00:06:15](#) ومل حديد الهند مما تلاطم. مل القدر الرماح. مفردتها قناه. مما تدق صدوره مما تكسر من سنانه يعني القنا انكسرت في يدك القناة الاولى ثم العاشرة ثم المئة ثم الالف. فملت القناة ثم ماذا بعد يا سيف الدولة؟ لقد ملت - [00:06:34](#)

كما يريد ان يدلل على شدة قتاله وبأسه في المعركة وانكسار كعوب القنا او الرماح بين يديه بأنه يشير اشارة يعني فيها شيء من الخفاء الى قصة خالد بن الوليد رضي الله عنه في معركة اليرموك حين قال ان قصفت في يدي - [00:06:56](#) اليرموك ثمانون صحفة او ثمانون صحفة يقصد بها السيف يعنيها ما ثبتت ما ثبت في يده الا سيف او يعني قربة من هذا الكلام فيقول انك قائد هذه الاشارة الاولى الى خادم الوليد في هذه القصيدة سيشير اليه مرة اخرى في بيت سياتي لاحقا يشير - [00:07:16](#)

به الى خالد هذه الاشارة الاولى. قال ومل القمم مما تدق صدوره ومل حديد الهند قصد السيف. لانه السيف كانت نسب الى الهند يعني تشويف الهندية كانت اقوى السيف. مما تلاطمه شوف شبه - [00:07:39](#)

آآ الضرب السيف صعودها وهبوطها على جسد او على عنق المقاتلين من الاعداء. ثم صعوده مرة اخرى ثم هبوطها ثم وصعودها ثم هبوطها قالك هاديك الموج واستعار للموج كلمة تلاطمه لانه نقول نحن موج متلاطم يعني يعلو ويهبط يعلو - [00:07:55](#) يهبط فقال لك ومل حديد الهند مما تلاطمه اي مما تجعل بتدافع هذه السيف آآ واشتباكها وعلوها وهبوطها تجعل من هذه المشهدية من هذه الحركة تجعل موجاها كانه اه موج متلاطم ولكن هو قال هذا المعنى في بيت اخر قال - [00:08:17](#)

ومرهف السيف يعني الذي ارهف حده فصار ماضيا او حادا ومرهف صرت بين الجحافلين به حتى ضربت وموح الموت يلتقط سهي تلاطم هذه يلتقطوا ثم قال في البيت الواحد والثلاثين سحاب من العقاب - [00:08:41](#)

يزحف تحتها سحاب سحاب الثاني فاعل يزحف يعني يزحف سحاب تحتها. اذا استسقست سقتها صوارم يعني يقل لك هناك عدد من الطيور الجوارح او الطيور الجارحة وهي مجموعة كبيرة من العقاب. شكلت سربا فصارت كانها - [00:09:02](#)

غمامه او سحابة فوق الجيش وتحت هذه السحابة من العقاب اللي هي مفردة عقاب هناك ايضا سحابة سحاب يتشكل من افراد الجيش. جيش سيف الدولة. ليش قال سحب؟ لانهم يلبسون الخوذ والدروع ويحملون السيف والرماح - [00:09:24](#)

معظمها لونه ابيض فقال تشكيلة هذه هذا الجيش وهذا الجنود بعضها الى بعض شكل سحابا. فقال لك في سحابتين في عندي سحابة عليا وهي سرب من الطيور الجوارح وفي سحابة او سحابة في الاسفل تحته او هو سرب من - [00:09:47](#)

مقاتلينا الاشداء. فقال اذا استسقست العقاب يعني قالت والله عطشنا يا سيف الدولة ارونا. فماذا يفعل؟ يقتل لها يقطع لها رقاب الاعداء فتسيل دماؤها فتنزل من عليائها فتشرب من دماء الاعداء. صورة هو مولع - [00:10:05](#)

يعني هناك لو واحد تتبع صورة الجيش او حركة الجيش وتشكيلة الجيش مشهدية الجيش والسينماهية اه الجيش في شعر المتنبي بطبع بكتاب ضخم ضخم جدا وهذا سيكون ان شاء الله تعالى جزءا من الموسوعة التي اعمل عليها. هم. سحاب اذا استسقست يعني طابت السقيا سقتها صوارمه. والصوارم مفردها - [00:10:25](#)

والصارم اللي هو السيف القاطع. هم ثم قال في البيت الثاني والعشرين او طبعا هذا يشبه قول النابغة لسحاب من العقاب. النابغة قال اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب - [00:10:51](#)

ثم قال في البيت الثاني والثلاثين ولابد ان يدخل نفسه فقال سلكت صروف الدهر حتى لقيته على ظهر عزم مؤيد مؤيدات قوائمه.
قال صروف الدار. انا جربت كل مصائب الدنيا. جربت الانتقال الى كل ملوك الارض. ها سلكت له سلكت صروف الدهر - 00:11:13
صروف جمع صرف والصرف هي الخطوب والتوازل وال المصائب. قال لك انا جربت كل المصائب. ودخلت كل المهالك
واختبرت كل الصعوبات وتنقلت بين كل الملوك حتى لقيته كأنه جاء على عطش او كأنه كان صفوة الملوك او كأنني خبرت وعجمت
عيadan الملوك كلها - 00:11:33

او عيadan الملوك كلها فوجدتها فوجدته امرها مص امرها مكسرها واصلبها عودا فاستقررت عنده. بالمناسبة القصيدة الاولى التي قالها
فيه فبقول لك يعني كأنه يريد ان يقول لسيف الدولة يا سيف الدولة. اياك - 00:11:57

ان تكون كالطائفة الممتدة قبلك من الملوك لقد اتيتهم وغادرتهم مثل ما اتيتهم. فاما ان تعرف قدرى فاقيم عندك ولا تشممت بي الاعداء
ولا تجعل للحاسدين علي لساننا ولا يدا - 00:12:18

والا فانك ستكون من عداد الملوك الذين مررت بهم في السابق وسامر بهم في اللاحق وانني لا اكتثر لا بك ولا بسواك. انما اكتثر او
انزل عند من ينزلني عند قدرى - 00:12:38

او يعرف مكانى ولا يعرف مكانة الملوك الا ملك ولا يعرف مكانة العظماء الا عظيم. خلوها دير بالك سلكت صروف الدهر حتى لقيته
على ظهر عزم مؤيدات قوائمه. الظاهر طبعا المطية الخيل تكون هي كلها ظهر. قال على ظهر عزموا - 00:12:56

عارض للعزم ظهرا فكأنما شبه العزم او شبه العزم بخيل لها ظهر قوي مؤيدات قوائمه. وهذا لها قوائم ايدت وقوية بقوة صاحبها ويقصد
سيف الدولة على ظهر عزم مؤيدات قوائمه ثم قال في البيت الثالث والثلاثين مهالك - 00:13:17

انه ايش قال قبلها؟ سلكت صروف الدهر فما صروف الدهر مهالك؟ فمهالك بدل من صوف الدهر جمع مهلكة او مهلكة مهالك لم
تصحب بها ذئب نفسه ولا حملت فيها الغراب قوادمه. قال لقد سلكت مهالك - 00:13:41

مول بشر يخرجون من لا يخرجون منها احياء. وقد خرجت حيا لانى لست من البشر او لان عزمي ليس كعزم البشر. انما لو دخلها
الذئب المعتاد على المهالك المعتاد على المفازات المعتاد على - 00:13:59

الخشونة والرعونة والصعوبة الكفر من الاماكن لو دخلها الذئب لهاعت نفسه ففارقته نفسه رعبا او لما استطاع الخروج منها حيا فلما
خرج منها لشدة ما عانى من الاهوال في تلك المهالك - 00:14:16

اى كانت نفسه قد غادرت مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه اي لم تصحب نفسه الذئب. هذه طبعا نفسه فاعل مؤخر والذئب مفعول
بمقدم. وهذا الفاعل مؤخر وجوبا لانه اشتمل - 00:14:40

انا الضمير لولهاء نفسه عائدة او نفسه عائدة على الذئب. ثم قال ولا حملت فيها الغراب اللي بطلع فوق اه يعلو
في السماء اذا مر من فوق هذه المفازة او هذه المهالك او هذه الصحاري - 00:14:52

او هذه الفيافي او هذه الموانى منها دخلت مهالك وموامي يعني صحاري لا ينجوا من الذئب. الذي يعيش في الصحراء ولا يقطعها
الغراب الا وقد سقط خر لانه لم يستطع ان يقطعها لطولها او اه فيها من اهوا - 00:15:10

ومن رعب. مم. ولا حملت فيها الغراب مفعول به مقدم. قوادم مثل الذئب نفسه. غراب قوادمه. والقوادم ريش مقدمات بيشى الريش
او الجناح. الريش الذي يكون في مقدمة الجناح هذه اسمها القوادم. وهي الاقوى على حمل الطير. فقال لك الاقوى في جناح الطير
على ان تحمل هذه - 00:15:36

الغربان ما استطاعت ان تحمله. اما انا فكنت اصلب من الذئب واطير احلق اشد واسرع من حتى وصلت اليك فلم تعرف ولن يعرف
الجهلة الذين يجلسون في بلاطك الصعوبات والمخاطر والکوارث والنكبات التي عانيتها من قبل سواء في البشر او في التراب او في
المكان او في - 00:15:57

جغرافيا او في الصحراء حتى وصلت اليك فاياك ان تستهتر بهذه القيمة العالية التي عندك. رجولة وادبا وعلمها وثقافة واخلاقا وميزانا
وقدرا ومقدارا. اياك ان ان تظن ان ذلك ان هذه الصفات قد تجتمع في غيري. هم - 00:16:24

مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ولا حملت فيها الغراب قوادمه ثم عاد الى مدح سيف الدولة فقال في البيت الرابع والثلاثين
فابصرت بدر لا يرى البدر مثله بحرا لا يرى العبرة عائمه. قال لك لما اتيته رأيت بدر لا ليس كأي بدر - 00:16:47

فابصرت بدر لا يرى البدر مثله اذا طلع البدر على البشر وجد له يعني ضرة على الارض او وجد له نظيرها على الارض لكنه ليس مثله
انه اعظم منه. اي ان بدر الارض - 00:17:05

ويقصد سيف الدولة اعظم من بدر السماء. ولا يوجد بدر سواه على الارض. فقال فابصرت بدر لا يرى البدر مثله وخطبت انا. وشبيه
بالبحر. وهذه طبعا من التشبيهات التي اعتمدها المتنبي غير مرة اه فلم ارى - 00:17:19
آه ولا فلم ارى بحرا قام من قبله بيته فلم ارى بحرا اهوا لهما ارى آه قامت تخطيطه الاسد تعانقه الاسد ولا ولا قامت تعانق الاسد شبيه
بالبحر او شبيه نفسه بالبحر. هم. ولا - 00:17:39

وخطبت بحرا لا يرى العبرة عائم. العائم الذي السباح الذي يعوم فيه. والعبرة الشط او الساحل. قال لك خطبت بحرا السباح وفي هذا
البحر اه لا يرى لهذا الماء نهاية. فيرى شاطئنا ولو بعيدا ولا يرى ساحلنا. انه بحر بلا شاطئ - 00:18:00

يريد ان يدلل على ساعته بحيث انه لا يمكن ان يرى له نهاية. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين غضبت له لما رأيت صفاته بلا
واصف تهدي طماطم. غضبت له يعني غضبت اني حين قدمت اليه ها وجدت ان الشعراء الذين حوله - 00:18:20
لا يرتفون الى مستوى صفاته ولا حظ انه غضب مع ان هذا هو القصيدة يقولها بين يدي سيف الدولة واول قصيدة يمدحه بها علينا ربما
مدحه بقصيدة عندما كان شابا قبل هذه القصيدة بحوالي عشرين عاما اللي مطلعها ذكر الصبا ومراياع الaramي ستأتي في روبي الميم -
00:18:40

اه جلبت حمامي قبل وقت حمامي ولكن هذه قيل انه كتبها فيه يعني كتبها في سيف الدولة وعمره ثمنطعشر سنة ولم ينشدها اياه
وكان سيفي الدولة منقارب في السن المتنبي - 00:19:04

فلما قال هذه كان ايضا سيف الدولة وعمره ثمنطعشر سنة لكن هذه القصيدة عمره اربعة وثلاثين سنة يعني بعد حوالي اه خمسطعشر
سنة من تلك القصيدة الاولى. فقال غضبت له لما رأيت صفاته. طب صار لك يومين عند سيف الدولة. فكيف غضبت لما رأيت الصفات
00:19:17 -

يعني صفات سيف الدولة بلا واصف يعني بلا احد يستطيع ان يصفها حق وصفها. والشعر تهدي طماطم اقم مش الطماطم تبعتنا.
الطماطم مفردها طنطمة وهو الشخص الذي اذا تحدث لا يفهم واذا - 00:19:34

ديكا لا يفهم وقيل الططمطم او الططمطم والاعجمي. فقال لك هؤلاء الشعراء يظنون الذين يمدحون سيف الدولة يظنون انهم يحيطون
بصفاته آه يعني آه اللغة او انهم ينزلونه المنزلة التي يستحقها. انهم شعراء يهدون. يقولون كلاما لا يفهم - 00:19:54
انهم شعراء اعجم او عجم لا يفهم من كلامهم شيء وليس الشعر الذي هو قيمة او منزلة عالية في العربية ليس لهم منه شيء فمن اولها
من اول لقاء الله بالشعراء - 00:20:16

مسحهم ولذلك هو كان يستعد للشعراء بمعنى ان اقواله مثل هذا القول وافعاله كانت تجعل هذه العداوة تزيد بينه وبين للشعراء.
ولعله كان يستمتع بذلك يعني يريد ان يستمر ذلك ويريد له ان يستعر اواه حتى كان شيئا ما في داخله يفرح كلما - 00:20:36
آه يعني تحدى الشعراء وتغلب عليهم واستهزا بهم ثم قال في البيت السادس والثلاثين وكتت رجع يتحدث عن نفسه وكنت اذا يممت
ارضا بعيدة سربت وكتت السر والليل كاتم. ارضا بعيدة غاية بعيدة - 00:21:01

قد تتحقق عند ملك وقد لا تتحقق. فيقول ان غايتي كانت بعيدة فاضرب لها اكباد الابل وادرع الليل البس الليل سربالا يغشاني الليل
لا اسير الى غايتي الا في الليل. يريد ان يقول ان غاياته تحتاج الى - 00:21:20

استعداد نفسي وذهني وقوه بدنية وعقلية وجسدية وشجاعة ولا احد يعرف ما اريد ولا ما ابتغي قالها طبعا من قبل قال يقولون لي
ما انت في كل بلدة وما تبتغي - 00:21:39

يعني انت جننتنا انت ادخلتنا في مرحلة الجنون ماذا تزيد من الدنيا؟ اه قال وما تبتغي؟ فقال لهم ما ابتغي جل ان يسمع يعني جل

ان يسمى يصعد اليه او ان تعلو فوقه او ان يقال او ان يسمى او ان يذكر. ليش؟ لانني لو ذكرت - [00:21:58](#)
لكم لما استطعتم ان تفهموا ما اريد. اذا انا لم اكن ادرك تماما او افهم على ما اريد لان ما اريد اكثر من فهمي انا فكيف بفهمكم انتم
انتم لا فهم لديكم. راحت تهدي طماطم وقبل - [00:22:18](#)

قال له مم و كنت اذا يممت ارضا بعيدة سريت وكانت السر والليل كاتم الليل كتم هذا السر فما عرف لي احد مقرا ولا مستقرا. ثم قال
في البيت السابع والثلاثين لقد سل سيف الدولة المجد معلما فلا المجد مخفية ولا الضرب سالم. قال لك سيف الدولة سله المجد. ولم
يسله بشر - [00:22:33](#)

ولم يريد ان يقول انك ايها الخليفة العباسي اتوقع كان المقتدر ايامها. انك او المكتفي. والله لا ادري. المكتفي اظن اه المكتفي بالله
قال له انك ايها الخليفة لست انت الذي تعين اه سيف الدولة واليا عندك على حلب او على شمال سوريا او على انطاكيا او على - [00:22:54](#)

او غيرها لقد اه عينه المجد لانه احرى بالمجد منك. اه فيها شوية اشارة. اه لقد سل سيف الدوسيف مفعول بمقدم. سيف الدولة المجد
يعني سل المجد سيف الدولة. معلما - [00:23:14](#)

مظها له فلا المجد مخفية. المجد افعاله الكريمة فاعماله الكريمة تدل عليه او تنم عنه فلا يستطيع ان يختبئ لان ان افعاله الكريمة
هي التي تخبر عنه وتظهر ذاته. ولا الضرب سالم - [00:23:28](#)

فلما هو يعني جعل فيه سلما اي جعل فيه آآ يعني نتوءات فيعود السيف غير قاطع او فيصير السيف غير قاطع. فقال لك ولا الضرب
مهما ضربت بهذا السيف يقصد سيف الدولة طبعا هو لكن هو زاوج ما بين السيف الحقيقي وسيف الدولة. قال لك السيف الحقيقي اذا
هي التي تخبر عنه وتظهر ذاته. ولا الضرب سالم - [00:23:47](#)

الضرب فيه يتكلم في النهاية ايصبح طرفه غير حاد لكن سيف الدولة لكن سيف الدولة مهما ضربت به فانه يبقى ماضيا الى اخر
زمانه وعمره ولا الضرب سالم. ثم قال على في البيت الثامن والثلاثين على عاتق الملك الاغر نيجاده وفي يد جبار السماوات قائل - [00:24:07](#)

قال لك هذا السيف على عاتق الملك الاغر نجاده. آآ هناك سيف على الارض والسيف في السماء. فاما الذي على الارض فنجاده اي
حملة هذا السيف على عاتق على كتف - [00:24:27](#)

سيف الدولة فالسيف الحقيقي حمالته على كتف سيف الدولة الرجل او الانسان. وفي يد جبار السماوات اي اي في يد الله آآ قائمه
يعني بقبضوا هذا السيف يقصد اي ان - [00:24:41](#)

سيف الدولة هو مؤيد من الله في في القتال فكان الذي سله هو الله تعالى وكان حمالة على جسد هذا الانسان او او هذا البشري. وهذه
الإشارة الثانية الى ان الى المزاوجة او مشابهة - [00:25:00](#)

باول المشاكهة بينه وبين خالد بن الوليد لان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم قال الان يستلم الراية سيف من سيف الله. وكان يقضي
في معركة موتي طبعا. وكان بعد ان استشهد القادة الثلاثة وكان يقصد - [00:25:20](#)

خالدا بن الوليد رضي الله عنه. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين تحاربه الاعداء وهي عبيده وتدخل الاموال وهي غنائمه. قال فكيف
تستطيع الاعداء ان تنتصر عليه؟ وهي في النهاية كل اعدائه عبيده له. كيف - [00:25:37](#)

بانه ينتصر عليهم ويغلب عليهم ويأسر رجالا فيصبحون عبيدا عنده. فقال لك هؤلاء الجيوش التي تأتي لقتاله تتقى اي بنفسها الى
الاسر والى المهالك. انها لا تفقه لو كانت تتفقه او كانت تعقل لما قاتل سيف الدولة لان نهايتها - [00:25:53](#)

يصبح البطل والاحرار منهم عبيدا بين دي سيف الدولة. وتدخل الاموال. ثم تقوم هذه الجيوش وهذه المالك بادخار الاموال انزل
اموال وهي غنائم لما لانه حين ينتصر عليها يأخذ اموالها غنائم. فما بعثوا من الرجال فعبيده له. وما ادخلوا من اموال - [00:26:13](#)
فغنائم له ثم قال في البيت الأربعين ويستكرون الدهر. يقول الدهر عظيم. صروفه عظيمة. نكباته كبيرة. كوارثه آآ جلاه وبالتالي
يستكرونها يعني يرونها كبيرة. والدهر دونه وكل ما في الكون من اخطار اقل منه. اذ هو اخطر مما من اخطر شيء في - [00:26:33](#)

كونه اذ هو اكبر من اكبر شيء في الكون. هم. او في الدار. ويستعظمون وقوع الموت بهم. اذ ان الانسان هم. يعني يفروا من الموت مهما كان ولا احد يحب الموت ولكن يشقي الله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ثم قال هنا والموت - 00:26:55

تخدامه لما تستعظمون الموت والموت خادم اه. الناس تستعظم او تخاف تهتال امام الموت يصيبيها الهول امام الموت. والموت عند سيف الدولة اه جالس عند قدميه خادم له. كيف؟ يكون خادما - 00:27:15

الله! اذ انه حين يطير حين ينتصر على اعدائه فيطير باعناقهم فكان الموت اطاعه في ذلك. فكان خادما له في الانتصار عليهم بقطع رقابهم وانهاء اجلهم ثم قال في البيت الواحد والاربعين وان الذي سمي عليا يعني سماه عليا لمنصف وان الذي سماه سيفا لظالمون. قال هو طبعا اسمه - 00:27:31

علي بن حمدان ولقبه سيف الدولة قال الذي سماه عليا انصفه لانه يعلو فوق كل احد. فهذه مرتبته العالية والذي سماه سيف من ظلمه لم؟ لان السيف مم يكل احيانا ينكسر احيانا اه يصيبيه الثلم وتتعدد اه - 00:27:57

اطرافه ويصبح غير قاطع هذا السيف الحقيقي. اما سيف الدولة هذا الانسان فانه لا يتسلل ولا آآ تضعف قواه ويبقى حادا وقاطعا اه طوال اه حياته. فقال لك ان سمي عليا ان الذي سماه عليا انصفه. ولكن الذي سماه سيف الدولة ظلمه لانه - 00:28:17

سيف لا يسلم ولا يفل. هم. ثم قال في البيت الثاني والاربعين وهو البيت الاخير وما كل سيف كانه تفري على البيت الواحد والاربعين وما كل سيف يقطع الهم حده ولا وتنقطع لزيارات الزمان مكارمه. قال ما هذه النافية؟ لا ليس كل سيف يقطع الهم - 00:28:41

الهم الرؤوس مفردتها هامة بالباء المربوطة. حده اي طرفه. قال لك في سيف لا تقطع الرقاب اي انها ليست شجاعة كأنه يريد ان يقول ان هناك ملوكا ايضا. لانه هنا في سيف الحقيقي الذي يقطع وسيف الدولة. فسيف الدولة هو الملك. الذي يتحكم بالسيف - 00:29:01

فقال لك هناك سيف لا تقطع اي ملوك لا تصلح للملك الا سيف الدولة او الا سيف الدولة فانه يصلح قال وما كل سيف يقطع الهم حده؟ وهذا طبعا الهم مفعول بمقدم وحد الفعل المؤخر. وتنقطع الازيات واللزيات مفردتها لزبة ويشد - 00:29:20

وتنقطع الازيات الزمان مكارمه. قال كرمه يزيل خطوب الدهر. كرمه يزيل بؤس الايام. اذ انه حين يوجد على اولياته بالمال يقطع عنهم لزيارات الزمان اي شدة الزمان في عيدها شدتهم او فيحييلوا شدتهم رخاء وبؤسهم - 00:29:38

طحن وطرحهم نعيمها وهكذا. بهذا تنتهي هذه القصيدة التي بين ايدينا نلماكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في قصيدة جديدة في الحلقة الرابعة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:29:58 - 00:30:19